HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة
معامل التأثير العربي للعام 2020م = 0.44

عنوان البحث

مملكة أراكان الإسلامية: قراءة في الجذور التاريخية لمأساة الروهينجا

د. كريمة أحمد عوض الحاسي[1] د. عبد الله علي نوح[2]

[1]جامعة عمر المختار_ ليبيا
بريد الكتروني: dr.karema552@gmail.com
[2]جامعة بنغازي _ ليبيا
بريد الكتروني: aa24083@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/04/01م تاريخ القبول: 2021/03/16م

المستخلص

أراكان بلاد الروهينجا التي كانت مملكة إسلامية حكمها المسلمون لقرنين من الزمن (834_ 1047هـ / 1430 _1637م) تحت مسمى (مملكة أراكان) ، وكانت قديماً وقبل الإسلام تسمى (رهمي) أو (رخمي) ، ثم دخلها الإسلام منذ بواكير القرن الثاني للهجرة عن طريق التجار العرب المسلمين والدعاة.

ولم تحظ مملكة أراكان على الاهتمام البحثي اللائق ، لقلة المعلومات عنهاولمحاولة طمس تاريخها الإسلامي من لدن حكام بورما التي تدين بالبوذية ، وتسعى جاهدةً لاجتثاث الإسلام من تلك البقعة الواقعة على ضفاف خليج البنغال إلى الجنوب من منحدرات الهملايا.

وهذا البحث محاولة لفتح أطر توضيحية لتاريخ تلك المملكة الإسلامية، والبحث في بعض نواحي تاريخ المسلمين بها ، ولاستدعاء بعض أحداث ذلك الإقليم حين كان مملكة إسلامية ،

الكلمات المفتاحية: أراكان ، الروهينجا ، رهمي، مأساة الروهينجا ، مملكة أراكان

RESEARCH ARTICLE

THE ISLAMIC KINGDOM OF ARAKAN: A READING INTO THE HISTORICAL ROOTS OF THE ROHINGYA TRAGEDY

Dr. Karima Ahmed Awad Al-Hassi[1] dr. Abdullah Ali Noah[2]

[1] Omar Al-Mukhtar University-Libya
Email: dr.karema552@gmail.com
[2] University of Benghazi - Libya
Email: aa24083@gmail.com

Published at 01/04/2021 **Accepted at 16/03/2021**

Abstract

Arakan,called the Rohingya state, was an Islamic kingdom ruled by Muslims for more than two centuries (834-1047 AH / 1430_1637 AD), and during these few years its name was (Kingdom) Arakan, after it was called (Rehmi) or (Rekhmi) Before Islam, then it was introduced to Islam early on through Arab Muslim merchants and preachers at the beginning of the second century A.H.

The Kingdom of Arakan did not receive any research interest, due to the lack of information about it, and the attempt to obliterate its Islamic history from the rulers of Burma who condemn Buddhism and seek to eradicate Islam from that spot on the banks of the country. The Bay of Bengal is to the south of the foothills of the Himalayas

This research is an attempt to explain the history of that Islamic kingdom, and research the history of Muslims in that region when it was an Islamic kingdom.

Key Words: Arakan, Rohingya, Rehmi, Rohingya tragedy, Arakan Kingdom

المقدمة:

كانت أراكان من الممالك الإسلامية التي دخلها الإسلام مبكراً بفعل التأثر العميق من لدن أهالي تلك الأصقاع من خليج البنغال المحاذية لجنوب جبال الهلايا، بأخلاق وتعاملات التجار المسلمين الذين وصلت تجاراتهم وتعاملاتهم، وما لمسوه من حسن السيرة عند المسلمين، وتخلقهم بأخلاق الدين الذي وجد فيه أولئك ديناً حرياً بالاتباع جديراً بالاعتناق .

ولما انتشر الإسلام بين أهل تلك البقعة التي كانت تسمى(رهمي)، بدأت تظهر بوادر التنظيم عندهم حتى نجحوا في تأسيس مملكة إسلامية بدءًا من القرن التاسع الهجري إلى منتصف القرن الحادي عشر، حكمها المسلمون من أهل رهمي لما ينيف عن القرنين(834_ 1047هـ/ 1430_1637م) كان اسمها خلال هذه الفترة غير القليلة (مملكة أراكان)، بعد أن كانت تسمى (رهمي) أو (رخمي) .

وفي هذه الفترة التي تقارب القرنين، حكم أراكان الإسلامية ثمانية وأربعون حاكماً مسلماً عرفت أراكان خلالها كل ما يمكن تصوره من نظم الحضارة الإسلامية، من بناء المساجد وإقامة شعائر الإسلام، وسك عملة إسلامية بنقوش عربية ، وتعلم اللغة العربية، وبناء أواصر تواصل مع الخلافة الإسلامية، وإضفاء الطابع الإسلامي على نظم الحكم وشؤون الرعية

وهذا البحث محاولة لدراسة بعض فصول تاريخ أراكان منذ دخول الإسلام إليها، مروراً بتأسيس المملكة الإسلامية في أراضيها، وحتى انهيار مملكة أراكان بفعل توالي حملات البوذيين من سكان بورما بسبب العداء الديني المستحكم عند البوذيين البورميين ضد أهل أراكان المسلمين .

المبحث الأول : وصف أراكان :

_ موقع أراكان:

يقع إقليم أراكان الإسلامي في آسيا، وتحديداً في جنوب غرب دولة بورما(1)، ويطل من الجنوب على خليج البنغال الذي كان يسمى بحيرة العرب، وتحده من الشمال جمهورة بنغلادش ونهر ناف وخليج البنغال وسلسلة جبال الهملايا، ومن الشرق جبال أراكان، ويتوزع الإقليم إلى أربعة مناطق تسمى أحياناً أقاليم : الأول اسمه (أكاب) وهو الميناء الرئيسي للإقليم كله، الثاني (كيوكتو)، الثالث (سوكفيو) والرابع (ساندوي) (2).

_ أراكان : التسمية والمدلول:

شهدت تسمية أراكان عدة تفسيرات وآراء تأويلية، فمن قائلٍ إن اسم أراكان ماهو في الواقع إلا تصحيف خفيف لكلمة (أركان) الكلمة العربية (جمع ركن)، وإن وجود التسمية دليلٌ ماثلٌ على حقيقة انتماء الإقليم الإسلامي(3)، وبالتالي فإن كلمة أراكان مشتقةٌ من الكلمة العربية ركن(4), استناداً إلى حقيقة وصول العرب إلى سواحل أراكان للتجارة مبكراً (5)، واللفظ جاء مع مجيء الإسلام .

ووفق هذا التفسير فإن اسم الإقليم (أراكان) اسم عربي إسلامي صرف (6)، فالمسلمون الذين أوصلوا الإسلام هناك، وبعد أن أقاموا بالإقليم باشروا بالدعوة إلى الدين الإسلام، بالتركيز على اتباع أركانه الخمسة التي بني عليها، ولما اعتنق أهل الإقليم الإسلام (7) ، وعلموا أهمية أركان الإسلام الخمسة سموا مملكتهم (أركان) أو

(أراكان)، في رسالة مؤداها أن الإسلام توطد في مملكتهم ، فأضحت به موطناً تقام فيه أركان الإسلام ، واتخذت من كلمة أركان (أراكان) بلهجة الروهينجا اسماً (8)

وفي بحث مهم عن أصل تسمية أراكان يقول الباحث هارادان كومار موهاجان: "إن أصل كلمة أراكان قديم جدا، وهي كلمة عربية أو فارسية الأصل، لها نفس المعنى في كلتا اللغتين وفي عصر مبكر من ظهور الديانة البوذية دعا المبشرون أراكان باسم (ركخة بورا)، وفي كتاب جغرافي لاتيني صدر سنة 1597م من تأليف (بيتا فينو)، تمت الإشارة إلى بلاد باسم أراكان، ويذكر الراهب المسيحي (مانريكي) بلداً تسمى أراكا، كما أشار الرحالة الإنجليزي "رالف فيتش" سنة 1586 إلى أراكان باسم روكون، ومثله فعل الرحالة الأوروبي الشهي " فرانسيس بوكونام" الذي ذكر أن أراكان تسمى أيضاً (رهينج) و(روهنج)، حيث أن المسلمين الذين استقروا منذ فترة طويلة في أراكان أطلقوا عليها اسم (روهينغاو) نسبة لعرقهم (روهينجا)، أما بقية السكان البورميين فأطلقوا اسم (راخين) على عرق الروهينجا، وسموا بلدهم أراكان باسم (راخين باي) أي بلد راخين " (9).

دخول الإسلام إلى أراكان :

دخل الإسلام إلى أراكان عبر البحر بدءاً من عام 172هـ(10)، وذلك في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد (11)، عن طريق التجار العرب (12)، حيث كانت الملاحة البحرية مزدهرة لدى العرب المسلمين، وتقول الرواية المحلية إن ذلك حدث على إثر جنوح سفينة تجارية عربية قبالة ساحل أراكان، وعندما نزل من بالسفينة على سواحل أراكان، قوبلوا بالترحاب، فأقاموا بين أهل الإقليم، ومع الوقت تأثر السكان بأخلاق وتعامل وتدين هؤلاء، فرحبوا بإقامته بينهم، وأظهروا حرصاً واضحاً على إكرامهم والترحيب بمقامهم(13).

لكن القريب للحقيقة التاريخية أن وجود العرب بالإقليم جاء بعد انقضاء زهاء نصف قرن من ظهور الإسلام، لوجود بعض الدلائل الماثلة على ذلك، حيث يذكر البعض أن ثلة من التجار العرب كانوا على اتصال وثيق بسكان أراكان في فترة مبكرة ترجع إلى حدود عام 172 للهجرة (14)، حين كان ميناء(رامبي) الواقع جنوب أراكان مكاناً مألوفًا لدى العرب المسافرين عن طريق البحر في تلك العصور(15).

ومعنى ذلك أن علاقة العرب المسلمين بإقليم أراكان وأهله ترجع إلى فترة العصر الأموي، ثم اتضحت معالمها وازدادت في العصر العباسي، حين كانت السفارات بين العباسيين وملوك أراكان تحمل التحف والهدايا بشكل متصل .

والثابت أن أحد ملوك أراكان من المسلمين طلب من التجار العرب المسلمين أن يرسل له الخليفة العباسي هارون الرشيد عددا من الدعاة والفقهاء، وهذا ما حدث، وبفضل أولئك الدعاة انتشر الإسلام في أراكان حتى اعتنق معظم سكانه الدين الإسلامي الحنيف عن فهم ودراية واقتناع (16).

نشطت علاقة العرب بأراكان بعد نشاط الدعوة لدى التجار، وتحديداً تجار حضر موت اليمنية الذين عرفوا خارج بلدهم باسم الحضارمة (17)، ومنذ تلك الأوقات وربما أبكر منها وصل العرب إلى سواحل أركان بغرض للتجارة واستوطنوا فيها (18)، كما أن سواحل مملكة أراكان، وجل ضفاف خليج البنغال قد شهدت بداية إنشاء المساجد خلال نصف قرن من ظهور الإسلام (19) .

وقد حمل العرب إلى بورما علومهم كالكيمياء والمعادن وفنون الحرب، واستخدموا المدافع والبنادق في الحرب، وعلموهم كذلك طريقة استخدام الخنادق في الحرب؛ ولذلك يسمى المسلمون من نسل العرب هناك بلقب (الميدو)، وهو مصطلح أراكاني يغني (المتخندقون) أي الذين يقاتلون والخنادق أمامهم، كما علموهم طريقة تمييز الجواهر ، وطريقة طهي الأطعمة وغيرها من الفنون (20).

وإذا ذكر العرب ذكر معهم الأدب والشعر، وقد حظيت أرض أراكان ببعض هذا الضرب من جمال الذوق وخفة الطبع، فقد كتب بعض الروهنجيين الأراكانيين أشعاراً بالعربية الفصحى، منهم الشيخ ولاية حسين بن الشيخ عبد الخالق الروهنجي، ومما قال :

يسودكم اليوم من سادهم أكابركم في زمان مضى

فعيشوا كراما وموتوا كراما وما عاش من لم يعش سيدا (21) .

أراكان في العصور الوسطى:

أورد المسعودي في كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر ، وصفاً لمملكة في شرق الهند كانت إسلامية الهوية، قوية الأركان، اسمها مملكة رهمى(22)، كما أوردها اليعقوبي في وصفه لبعض ملوك الهند حين قال: " ولهم ممالك مختلفة وملوك متفرقة لسعة البلد في طوله وعرضه، فأول ملوكهم مما يتاخم البلاد التي هي اليوم في دار الاسلام : دانق، وهو ملك عظيم القد، واسع المملكة كثير العدة، ثم من بعده رهمى، وهو أعظم قدرا وأعز بلاداً، وهو على بحر من البحور، وفي بلده الذهب وما أشبهه "(23) .

ونلتقي بوصف أقدم لذات المملكة لدى ابن خرداذبة في وصفه لملوك الهند في رحلته المشرقية، فقال عن ملك رهمى:((ذكروا أن له خمسين ألف فيل، وله الثياب القطنية المخملة والعود الهندي)) (24).

وصرح ابن الفقيه الهمذاني الذي زار المكان عياناً بأن "في بلاد الهند مملكة يقال لها رهمى على ساحل البحر"(25)، كما ذكرها الرحالة سليمان التاجر، حيث ورد ذكرها وبعض أحوالها في رحلة السيرافي حين تحدث عن ملك اسمه رهمى ويسمونه عندهم (درهرم) (26).

وممن ذكر(رهمي) بهذا الرسم: ابن خرداذبة في كتابه المسالك والممالك، حين ذكرها اسماً ضمن ألقاب الملوك بالمشرق (27)، واليعقوبي حين قال عن ملك رهمي نصاً: " رهمى، وهو أعظم قدرا وأعز بلاداً ، وهو على بحر من البحور، وفي بلده الذهب وما أشبهه"(28)، وابن الفقيه الهمذاني حين ذكر في كتابه البلدان أن " في بلاد الهند مملكة يقال لها رهمى على ساحل البحر" (29)، والمسعودي (30)، والقاضي الرشيد بن الزبير الذي أوردها باسم (دهمي) في معرض ذكره لكتاب جاء للخليفة المأمون العباسي حيث قال : ((وكتب دهمي ملك الهند إلى عبدالله المأمون بالله مع هدية أهداها إليه : بسم الله الرحمن الرحيم من دهمي ملك الهند وعظيم أركان المشرق....." (31) ، وذكرها كذلك الجغرافي الإدريسي باسم (دهمي) (32).

ويطالعنا نص لدى المسعودي فى (مروج الذهب) به بعض وصف أحوال ملك رهمي وأحوال مملكته، فيقول: " إذا خرج في حروبه، فرسمه أن يكون في خمسين ألف فيل، ولا يكون حربه إلا في الشتاء لقلة صبر الفيلة على العطش وقلة لبثها، والمكثر من الناس يغلو في القول في كثرة جنوده، فيزعمون أن عدد القصارين والغسالين في عسكره من عشرة آلاف إلى خمسة عشر ألفاً، وحرب من ذكرنا من الملوك كراديس، كلُّ كردوس عشرون ألفاً،

أربعة أوجه كل وجه من الكردوس خمسة الاف، ومملكة رهمى تعاملهم بالودع، وهو مال البلد، وفي بلده العود والذهب والفضة والثياب التي ليست لغيره رقة ودقة، ومن بلده يحمل الشعر المعروف بالضمر الذي تتخذ منه المذاب بنصب العاج والفضة يقوم بها الخدم على رؤوس الملوك في مجالسها" (33).

تسمية الروهينجا :

اشتهر سكان الإقليم المسلمون باسم(روهينجا) نسبة إلى(روهنج) والتي لا تعدو كونها تصحيفاً لفظياً لتسمية رهمي(34)، وقيل إن رهنج نسبة إلى مكان قريب من مدينة الكوف يسمى (الرهيمة)(35) وهو المكان الذي ورد في شعر المتنبي حين فقال:

فيالك ليل علىّ أعكش أحمّ البلاد خفيّ الصوى

وردن الرهيمة في جوزه وباقيه أكثــر مما مضى (36) .

ولا يتحقق هذا التقريب بين اسم الروهينجا والرهيمة التي في الكوفة إلا إذا كان أناس من الرهيمة استوطنوا المكان، وسموه بالرهيمة تيمناً بتلك التي بقرب الكوفة، لكنه رأي بعيد ولا دليل عليه .

والواقع أن اسم روهينجا أقرب للاشتقاق من الاسم القديم (رهمي)، الذي ورد بهذا الاسم في وصف بعض الرحالة والجغرافيين والمؤرخين الذين تحدثوا عن تلك المملكة ومنهم الرحالة سليمان التاجر السيرافي(37)، والبلداني ابن خرداذبة(38)، والمؤرخ البلداني اليعقوبي (39)، ومثله ابن الفقيه الهمداني(40)، وكذلك المؤرخ الجغرافي المسعودي(41)، والقاضي الرشيد (42)، وقيل إن التسمية تعود إلى الرهمي نسبة إلى رهم، والرهم بطن من بكر بن وائل من العدنانية (43)، وهذا أيضاً اجتهاد لفظي ولا قرائن عليه تثبت صحته .

_ العرق واللغة :

يشكل المسلمون بعرقياتهم المختلفة أغلبيةً في أركان، منهم العرب والفرس والترك والمغول والأفغان، ويقطن الإقليم معهم عنصر بشري يسمونهم (الماغ)(44)، ينحدرون من قبائل (المغ) الذين جاؤوا إلى أراكان من موطنهم الأصلي مدينة (مغده) في ولاية بيهار الهندية، بالإضافة إلى العنصر البورمي الذي تسكن بعض عناصره المنطقة وتحديداً حول مدينة (مندلاي)(45)، وهم من أصول صينية، حيث جاء البورميون من مناطق سهول التبت الصينية في هجرات متتالية ما بين القرنين الثالث والخامس الهجريين/ التاسع والحادي عشر الميلاديين.

يتكلم أهل أراكان لغةً تسمى الروهنجيا وهي فى الواقع مزيج من عدة لغات وألسن ، أهمها اللغة العربية واللغة الفارسية واللسان الأوردي الهندي(46) ويقال إن اللغة الروهنجية تضم في جنباتها كلمات ومصطلحات عربية تقترب من نصف المنطوق، وهناك بعض الكلمات التي وجدنا لها أصلاً وجذراً عربياً خالصاً في لغة الروهينجا ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

_ **morkos** (تنطق موركوس ، وتعنى مركز)

_ **nosól** (تنطق نوسل ، وتعني الجيل والنسل)

_ **Insáf** (تنطق إنساف ، وتعنى العدالة والإنصاف)

_ **Kissá** (تنطق كسّا بتشديد السين ، ومعانها قصّة أو حكاية)

_ **Waada** (تنطق وادا ، وتعنى وعد وعهد)

_ **Gana** (تنطق غنا ، وتعني الغناء بالصوت)

_ **Zir** (تنطق زير ، وتعنى إناء الماء)

_ **bodolo** (تنطق بودل ، وتعني التبديل والتغيير)

_ **borkot** (تنطق بوركات ، وتعنى البركة والخير)

_ **fohór** (تنطق فاهور ، وتعني الفخر والاعتزاز)

– **forók** (تنطق فوروك ، وتعنى الفروق والاختلافات)

_ **golot** (تنطق غالات ن وتعني الغلط والخطأ)

_ **hótom** (تنطق هاتوم، وتعني حتماً وقطعاً)

_ **Gourapa** (تنطق قورابا ، وتعني أقارب الدم وتحديداً الأبناء)

_ **hosara** (تنطق هوسارا ، وتعني عدم الارتياح والخسارة) .

_ **háláat** (تنطق هالات ، ويعبر بها عن حالة الشعور)

_ **dháf** (تنطق داف ، وتعني التحفيز وتضعيف الشيء)

_ **Horáf** (تنطق هوراف بمعنى خرافة ، ويعبر بها عن الكوابيس).

_ **Etminan** (تنطق إتمينان ، وتعني أمان واطمئنان)

_ **Haiya** (تنطق هايا ، وتعني الحياء من أمر مشين)

_**Taaijub** (تنطق تاآجوب ، وتعني مفاجأة وتعجب)

_ **Raham** (تنطق راهام ، وتعني العطف والرحمة) (47).

_ أراكان : التاريخ والأحداث :

ظلت أراكان مكاناً يعتز بإسلامه، ولكن لم تكن هنالك بالإقليم وحدة سياسية أو كيان يجمع المسلمين وينظم أمور حياتهم حتى عام 835هـ/ 1430م، حين اعتلى أمير أراكاني مسلم يدعى (ناراميخلا) وتسمّى(سليمان شاه) عرش إمارة أراكان، بمساعدة وعون من ملك مملكة(مرايك يو) البنغالية الأمير جلال الدين شاه(48)، وبدأ منذ ذلك العهد اتخاذ الألقاب الإسلامية لحكام أراكان، وسكت العملة الأراكانية الإسلامية وبنقوش عربية(49).

واستمر الحكم الإسلامي في أراكان إلى سنة 1199هـ/1784م(50)، حكم خلالها ثمانية وأربعون ملكاً مسلماً مملكة أراكان على التوالي وذلك لأكثر من ثلاثة قرون ونصف ما بين عامي(834 – 1199هـ/ 1430– 1784 م) .

وهذه بعض أسماء ملوك أراكان(51)، مع فترات حكمهم وصولاً إلى سنة 1047هـ / 1637م، حين بدأ توالي هجمات البورميين على أراكان للاستيلاء عليها:

_ سليمان شاه (نارا ميخلا) حكم في الفترة (834– 838هـ/ 1430م– 1434م)

_ علي خان حكم في الفترة (838–846هـ / 1434م– 1459م)

_ كليم شاه حكم في الفترة (846–887هـ / 1459 م– 1482م)

_ ماتهو شاه حكم في الفترة (887-898هـ / 1482م-1492م)

_ محمد شاه حكم في الفترة (898-899هـ / 1492م-1493م)

_ نوري شاه حكم في الفترة (899- 900هـ / 1493م-1494م)

_ الشيخ عبد الله شاه حكم في الفترة (900-907هـ / 1494م-1501م)

_ إلياس شاه (الأول) حكم في الفترة (907-919هـ /1501م-1513م)

_ إلياس شاه (الثاني) حكم في الفترة (919- 921هـ / 1513م-1515م)

_ جلال شاه حكم في الفترة (921هـ-1515م)

_ علي شاه حكم في الفترة (921-928هـ / 1515م-1521م)

_ شاه آزاد حكم في الفترة (928-938هـ / 1521م-1531م)

- ذوق شاه جابوك حكم في الفترة (938-960هـ / 1531م-1553م)

_ داوود خان حكم في الفترة (960-963هـ / 1553م-1555م)

_____ (963- 979هـ / 1555- 1571م)

_ اسكندر شاه حكم في الفترة (979- 1000هـ/1571م-1591م)

_____ (1000- 1003هـ / 1591- 1593م)

_ سليمان شاه (رازقري) حكم في الفترة (1003-1021هـ / 1593-1612م)

_ حسين شاه حكم في الفترة (1021-1032هـ / 1612- 1622م)

_ سليمان شاه (الثاني) حكم في الفترة (1032-1047هـ / 1622م-1637م)

وبلغ من تمكن الإسلام من حكام أراكان أن أغلبهم كان يتخذ لقباً إسلامياً غير اسمه القديم بمجرد اعتلائه عرش مملكة أركان، ومنهم على سبيل المثال :

_ نارا ميخلا (834- 838هـ/ 1430م- 1434م) وتلقب بسليمان شاه

_ نارا نو منخاري (838-846هـ / 1434م- 1459م) وتلقب علي خان

_ با سو فيو (846-887هـ / 1459 م- 1482م) وتلقب كليم شاه

_ من بن (من باغي)(938-960هـ / 1531م-1553م) وتلقب ذوق شاه سلطان

_ مين بالاونغ (979- 1000هـ/1571م-1591م) وتلقب اسكندر شاه

_ من يازا جاي (1003-1021هـ / 1593-1612م) وتلقب سليم شاه الأول

_ مين خا ماونج (1021-1032هـ / 1612- 1622م) وتلقب حسين شاه

_ ثيرو ساما (1032-1047هـ/ 1622م-1637م) وتلقب سليم شاه الثاني(52).

_ حضارة الإسلام في أركان :

حضارة الإسلام في أركان واضحة المعالم ، حيث حكمها المسلمون طوال ثلاثة قرون ونصف، وأشهر ملوكهم سليمان شاه (ناراميخلا) الذي تلقب أيضاً بلقب (سلطان مبارز شاه ولي خان)(53) وهو الذي أدخل اللغة الفارسية إلى أراكان، واستمرت الفارسية كلغة رسمية من عام توليه إمارة أراكان (834 هـ/1430م) حتى منتصف القرن

الثاني عشر الهجرى/التاسع عشر الميلادي، أي حتى بعد احتلال الإنجليز للبلاد بحوالي 22عاماً، كذلك سلمان شاه، وهو الذي اتخذ من مدينة مرغ كوه (54) روهنج (فاتري قلعه) عاصمة له .

وبلغ من تمكن الإسلام من أهل الإقليم أن أحد الشروط الأساسية لتولي الملوك والجلوس على العرش عندهم هو فهم علوم الشريعة والدراسات الإسلامية، فكل ملوك أراكان على علم وافٍ بالشرع الإسلامي(55) .

وبقيت على عملات وشعارات أولئك الملوك نقوش إسلامية ، أشهرها كلمة التوحيد { لا إله إلا الله محمد رسول الله }، مع أسماء الملوك بالحروف العربية وكذلك الآية القرآنية { أن أقيموا الدين }(56)، وبعض الآيات الأخرى .

كما اتسم القضاء بتصريف أمور الناس والأحكام وفق الشريعة الإسلامية ، فكان من واجب ملوك أراكان تعيين قضاة عهدوا إليهم بأن يصدروا أحكامهم حسب الشريعة الإسلامية اعتماداً على صحيح أحكام القرآن الكريم والسنة الشريفة والفقه الإسلامي الحنيف(57) .

وكانت نساء أراكان يرتدين الحجاب أو النقاب الذي يغطي الوجه، ويستخدم الروهينجا مصطلح (burqa)أي البرقع للإشارة إلى ثوب أسود يلبس فوق قميص يسمى اللونجي(58).

_ الآثار الإسلامية في أراكان :

شهدت أراكان عديد أنماط التأثير الإسلامي على جل مناحي الحياة ، في العادات والعبادات والتعاملات والنظم والعمارة والعلائق الاجتماعية ، مايضفي مسحة إسلامية واضحة على الإقليم، ويحيل إلى الركون بعمق التأثير الإسلامي على مجمل أحوال الروهنجيا .

_ جوامع بدر مقام : أطلق وصف واسم بدر مقام على كل مسجد أسسه أو بناه التجار العرب في أراكان (59)، وخاصة تلك المساجد الأولى التى بناها أوائل الدعاة والتجار العرب المسلمين بالإقليم مابين القرنين الثاني والثالث الهجريين(60)، ويعزو البعض التسمية إلى أحد أشهر دعاة أراكان، واسمه (بدر الدين)، ويدعوه الروهنجيا أحياناً باسم بدر، وبدر الدين أولياء، وبدر علم(61) ،

_ الجامع الكبير(مسجد جام) : من أكبر المساجد في تاريخ أراكان، وكانت عمارته البديعة دليلاً على ما وصلته العمارة الإسلامية في أراكان من تطور، وكانت الأوقاف التابعة له كثيرة، حيث تحيط به أراضٍ زراعية واسعة، كانت أوقافاً علي الجامع ، تمت مصادرة أغلبها بعد سيطرة البورميين على الإقليم (62).

_ مسجد سندي خان: من أقدم المساجد في أراكان، ويعود تاريخ اختطاطه إلى عام 834هـ/1430م، وهو دليل على حرص أهل أراكان ومتقدميهم وأمرائهم على بناء المساجد (63).

_ مسجد ديوان موسى: من المساجد التي كانت عامرة في القرن الثامن الهجري بمدينة مروهونج، نسب إلى مؤسسه القاضي موسى، غير أن يد الهدم البوذية طالت بناءه، فأصبح أطلالاً (64).

تتمة حول الغزو البورمي ومأساة الروهنجيا :

حاول ملوك بورما غزو أركان عدة مرات، ففي عهد الملك (من خامن) البورمي هاجم البورميون أراكان سنة 1404م، فدخلوها لكن المسلمين استعادوا مملكتهم بقيادة السلطان (مبارز شاه ولي خان) بعد أن عاونه ملك

البنغال عام 1430م، ثم أعاد ملك بورمي آخر يدعى (شويثي) غزو أراكان سنة 1544م في عهد السلطان المسلم (ذوق بك شاه) ملك أركان، الذي أبرم صلحاً مع ملك أركان بعد فشل الغزو البورمي.

وفي عهد (اسكندر شاه الثاني) ملك أراكان، لجأ الأمير (شجاع) حاكم البنغال ابن (شاهجهان) ملك الهند إلى أراكان بعد هزيمته من أخيه (محي الدين أورنكزيب عالمكير) في الصراع على عرش دهلي، وسمي الطريق الذي سلكه الأمير شجاع إلى أركان باسم درب (شجاع أراكان)، ولم تتوقف محاولات البورميين غزو أراكان، حتى نجح (بودابايا) ملك بورما في دخول المملكة سنة 1784م، لتبدأ سلسلة ممنهجة من أعمال القتل التعذيب وطمس الهوية والتهجير، تستمر حتى يوم الناس هذا .

وفي سنة 1198هـ الموافقة لسنة 1784م قام ملك ميانمار البوذي (باداوبيا) (1782– 1819) بضم إقليم (أراكان) إلى ميانمار خوفاً من انتشار الإسلام في بورما، واستمر البوذيون البورميون في احتلال الإقليم واضطهاد المسلمين، وتشجيع عرق (الماغ) البوذي المنحدر من أصول هندية على اجتثاث الإسلام من الإقليم والقضاء على المسلمين بالتطهير العرقي والديني.

وفي سنة 1824م احتلت بريطانيا ميانمار وإقليم أراكان، وضمتهما إلى حكومة الهند البريطانية، وفي عام 1937م جعلت بريطانيا ميانمار مع أراكان مستعمرة مستقلة عن حكومة الهند البريطانية كباقي مستعمراتها في الإمبراطورية آنذاك ، وعرفت بحكومة ميانمار البريطانية .

غير أن المسلمين في أراكان واجهوا احتلال بريطانيا التي بدأت حملةً شرسةً للتخلص من المسلمين باعتماد سياساتها المعروفة(فرق تسد) فعمدت إلى تحريض البوذيين ضد المسلمين، وأمدتهم بالسلاح حتى أوقعوا بالمسلمين أول مذبحةٍ كبيرةٍ سنة 1942م، قتل خلالها حوالي مائة ألف مسلم في أراكان .

وفي عام 1948م منحت بريطانيا الاستقلال لميانما، مع استمرار تبعية إقليم أراكان المسلم لميانمار وبدون رغبة سكان الإقليم من المسلمين (الروهنجيا)، وليبدأ فصلٌ جديدٌ قام البوذيون خلاله بممارسة أبشع جرائم التصفية ضد المسلمين، نتج عنها مئات آلاف القتلى، وتهجير أكثر من أربعة ملايين مسلم، ولا تزال أعمال القتل والتهجير بوتيرة مستمرةً حتى الآن.

الخاتمة والنتائج :

من خلال استعراض البحث أن الروهينجا ليست أقلية دينية أو عرقية في بلد بوذي، بقدر ما هم ورثة مملكة إسلامية بسق عودها ونما طلعها وامتد أوراها لقرون، شهدت كلها بوجود حضارة إسلامية في إقليم إسلامي اسمه(أراكان) دان بالإسلام وتشبع بقواعده وأركانه .

كما تبين تمسك أهل أراكان بدينهم وهذا من أبسط قواعد التعامل الإنساني والحقوقي والحضاري، ذلك أنهم من الناس الذين دخلوا الإسلام طوعاً وقناعةً وحباً واقتناعاً، فلا يذكر التاريخ عملاً يدخل في إطار الفتوحات الإسلامية طيلة عهود مملكة أراكان، بل الثابت أن الأراكانيين دخلوا الدين بعد تشربهم لأخلاق الإسلام وتشبعهم بنظمه الحضارية ، فكانت الدعوة بالحسنى ، وأخلاق الدعاة والتجار العرب والمسلمين أوضح طريقة وأقوى سبب لدخول الأراكانيين للإسلام .

وقد عرف تاريخ أراكان حكاماً أراكانيين مسلمين، وشهد بناء مساجد وقلاع إسلامية وتعرف على نظم الإسلام وعقائده وأركانه، حتى قيل إن تأثر الناس بأركان الإسلام جعلهم يسمون بلدهم أراكان تيمناً بأركان الإسلام .

وظهر أن البلد قديم، وصلته بالعرب والمسلمين منذ فجر الإسلام ومنذ قرنه الأول بفعل تجارات العرب مع تلك البقاع، فهناك ذكر لبلد (رهمي) والذي منه جاءت تسمية الروهينجا في عديد مصادر التاريخ الإسلامي وكتب الرحالة والبلدانيين المسلمين ، وحوى بعضها وصفاً لمملكة أراكان.

كما عرج البحث على بعض أنماط النظم الحضارية ذات الصبغة الإسلامية في أراكان فى مقدمها بناء المساجد التي لا يزال بعضها قائماً وشاهداً بعظمة الحضارة الإسلامية، وبالبحث بعضٌ من الصور والخرائط التي تشير إلى تاريخ أراكان ، وبعض جوامعها .

التوصيات:

– زيادة التعريف بتاريخ أراكان الإسلامي، والبحث عن أنماط النظم الحضارية الإسلامية في كل المناحي الخاصة بتاريخ أراكان السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

– سبر أغوار الشهود الحضاري لمملكة أراكان وتعميق الدراسات التاريخية والأثرية الخاصة بكل ما يتعلق بتاريخ أراكان المادي وغير المادي .

– تشجيع أعمال المؤتمرات والندوات المتعلقة بالأقليات المسلمة وإظهار تاريخها وقضاياها ومناصرة حقها الديني والوجودي .

الهوامش :

(1) جميل عبدالله محمد المصري ، حاضر العالم الإسلامي وقضاياه المعاصرة ، الرياض ، دار العبيكان ،2007 ، ص589 .

(2) ربيحة نش ، وعائشة والي ، أزمة مسلمي بورما (أراكان) 1942_ 2016م بين التخاذل الإسلامي والصمت والتواطؤ الغربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الإنسانية والاحتماعية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر ،2017 ، ص 13.

(3) نور الإسلام بن جعفر علي آل فائز ، (المسلمون في بورما التاريخ والتحديات) ، مجلة دعوة الحق ، العدد 115، السنة العاشرة ، مكة المكرمة ، منشورات رابطة العالم الإسلامي، 1991 م ، ص46 .

(4) آل فائز ، المسلمون في بورما ، ص 46 .

(5) مصطفى رمضان ، الإسلام و المسلمون فى جنوب شرق آسيا ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1426هـ ، ص82 .

(6) آل فائز ، المسلمون في بورما ، ص46 .

(7) مجموعة مؤلفين ، موجز تاريخ أركان الماضي والحاضر، اسطنبول، مركز الدراسات والتنمية الروهنجية 2018 ، ص

(8) آل فائز ، المسلمون في بورما ، ص46 .

(9) Haradhan Kumar Mohajan , History of Rakhine State and the Origin of the Rohingya Muslims,The Indonesian Journal of Southeast Asian Studies , Vol. 2, No.1, July 2018,p 26.

(10) نوال زياني ، جرائم الإبادة الجماعية المرتكبة ضد الأقليات المسلمة في بورما ، مجلة الندوة للدراسات القانونية ، مجلة الكترونية دورية محكمة ، الدراسات القانونية ، العدد الرابع (عدد خاص عن واقع الأقليات المسلمة في بورما) أغسطس ، 2015 ، قسنطينة ،ص60.

(11) عبدالسبحان نور الدين واعظ ، مأساة المسلمين في بورما (أركان) ، مكة المكرمة ، منشورات دار الأنصار الخيرية ، 1420هـ ، ص4. كذلك : يوسف المرعشلي ، عقد الجوهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر، ملحق بكتاب نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر للمرعشلي، بيروت ، دار المعرفة ، 1422هـ ، ص 1851.

(12) أبو معاذ أحمد عبدالرحمن ، ط2 ، مسلمو أراكان وستون عاما من الاضطهاد ، دم ، دن ، 2012 ، ص ص53 ، 54.

(13) مجموعة مؤلفين ، موجز تاريخ أركان ، ص21.

(14) واعظ ، مأساة المسلمين في بورما ، ص8..

(15 رمضان ، الإسلام و المسلمون فى جنوب شرق آسيا ، القاهرة ، ص82 .

(16) أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ، الأنساب ، ج4 ، ط1، حيد آباد ،مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، 1998 ، ص 180.

(17) رمضان ، الإسلام و المسلمون فى جنوب شرق آسيا ، ص82 .

(18) أحمد محمد أبو شنار ، أثر المسجد في الحضارة الإنسانية ، عمان ، دار المعتز للنشر , 2020 ، ص361 وما بعدها .

(19) نفس المرجع ، ص ص19 ، 28.

(20) حول مآسي المسلمين في بورما الاشتراكية ص17.

(21) أبوالحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج1، شرحه مفيد محمد قميحة ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2012 ، ص ص 176، 177.

(22) أحمد بن أبي يعقوب بن جعفربن واضح اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج1، النجف ، المطبعة الحيدرية ، 1964، ص 80 .

(23) أبو القاسم عبد الله بن عبد الله بن خرداذبة ، المسالك والممالك ، بيروت ، دار صادر ، ص16.

(24) أبو عبدالله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني المعروف بابن الفقيه ،كتاب البلدان ،ط1، تحقيق يوسف الهادي ، بيروت ، عالم الكتب ، 1996، ص 72.

(25) أبو زيد حسن بن يزيد السيرافي ، رحلة السيرافي ، تحقيق عبدالله الحبشي ، منشورات المجمع الثقافي ، أبوظبي ، 1999م ، ص35 .

(26) ابن خرداذبة ، المسالك والممالك ، ص16.

(27) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ج1، ص 80 .

(28) ابن الفقيه الهمذاني ، البلدان ، ص 72.

(29) المسعودي ، مروج الذهب ، ص ص 192، 193.

(30) أبوالحسين أحمد بن الرشيد بن القاضى بن الزبير المشهور بالقاضي الرشيد بن الزبير ، الذخائر والتحف ، تحقيق محمد حميدالله ، الكويت ، مطبعة حكومة الكويت ، 1959، ص ص21 ،22.

(31) أبوعبدالله محمد بن محمد الشريف الإدريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، ج1 ، القاهرة ، مكتبة الثقافة الدينية ، 2002، ص95.

(32) المسعودي ، مروج الذهب ، ص 176.

(33) نور أحمد الأركاني ، نبذة من تاريخ المسلمين في مقاطعة أركان ، كراتشي ، منشورات مجلس الدعوة والإرشاد لمؤتمر العالم الإسلامي ،د.ت ، ص11

(34) الرهيمة بلفظ التصغير موضع قرب الكوفة : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ج2 ،ط3، بيروت ،عالم الكتب ، 1403هـ ، ص681.

(35) أبو البقاء عبد الله ابن الحسين العكبري ، شرح التبيان في شرح الديوان ، ج1 ، بيروت ، دار المعرفة ، ص 40.

(36) السيرافي ، رحلة السيرافي ، ص35 .

(37) ابن خرداذبه ، المسالك والممالك ،ص 16.

(38) اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، ص80.

(39) ابن الفقيه الهمداني كتاب البلدان ص 15 ليدن 1886 م

(40) المسعودي ،مروج الذهب ، ص 176.

(41) القاضي الرشيد ، الذخائر والتحف ، ص21 .

(42) محمد علي صالح ، وصايا بوذا وأثرها على واقع المسلمين في ميانمار دراسة وصفية لحال المسلمين الروهينجا ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا قسم الدراسات الإسلامية ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية ،2013 مالانق، ص 30.

(43) أحمد عمار عبد الجليل عبد الخالق ، المسلمون المنسيون في بورما ، الرياض ، دار المناهل ، 2016 ، ص43.

(44) محمد بيرم الخامس التونسي ، صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار ، بيروت ، دار الكتب العلمية , 1997 ، ص77.

(45) محمد يونس، تاريخ أراكان بين الماضي والحاضر، ترجمة حسين العلي، ط1 ، راخين ، منشورات منظمة تضامن روهينجا ، 1425هـ ، ص 2.

(46) M.s. Anwar, Rafiqul Islam, table of Rohingya terminology ,A review for staff in mental health and psychosocial support programmes for Rohingya refugees , 2018, pp 51_60.

(47) أحمد عمار عبد الجليل عبد الخالق، مآسي أراكان، عمان، دار المنهل ، 2016 ، ص 17.

(48) Richard Maxwell Eaton , The Rise of Islam and the Bengal Frontier , 1204_1760,Berkeley, California University Press , 1993, p60.

(49) Moshe Yegar,Between integration and secession: The Muslim communities of the Southern Philippines, Southern Thailand and Western Burma Myanmar, Lanham Md , Lexington Books, 2002 , p23.

(50) محمد بن ناصر العبودي ، بورما الخبر والعيان ، ط1، الرياض ، منشورات وزارة الإعلام ، 1991، ص ص 28- 29.

(51) وردت أسماء ملوك أراكان في مراجع مختلفة ، تم جمعها وترتيبها حسب سنوات الحكم ، وللمزيد ينظر:

- عبدالرحمن ، مسلمو أراكان ، ص 55، _ نش ، أزمة مسلمي بورما ، ص ص 17_ 19.

_ آل فائز، المسلمون في بورما ، ص15.

_ العبودي ، بورما الخبر والعيان ، ص28.

(52) U. Ba. Tha,Roewengyas in Arakan,the guardian magazine, rangoon, vol vii no 5, may 1960 , p34.

(53) يبدو لقب (مبارز خان) من ضمن مظاهر التلقب الملكي في بلاد الهند وما جاورها : سيد عبدالحي ، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر،ج 6، حيدر أباد الدكن، منشورات دائرة المعارف العثمانية ، 1962، ص236.

(54) صالح ، وصايا بوذا وأثرها على واقع المسلمين في ميانمار ، ص 31.

(55) نفس المرجع ، نفس الصفحة.

(56) سورة الشورى ، الآية 13.

(57) شفيق غربال ، الموسوعة العربية الميسرة ، القاهرة ، دار الجيل للنشر والطباعة ،1965، ص 431.

(58) Roger Arnold,Culturecontext and mental health of Rohingya refugees, the United Nations High Commissioner for Refugees, 2017, p19.

(95) عبدالرحمن ، مسلمو أراكان ، ص 56.

(60) نفس المرجع ، نفس الصفحة.

(61) Siddiq Khan, Badr Maqams or the Shrines of Badr al Din Auliya , Journal of the Asiatic Society of Pakistan, vol.VIII , Council of the asiatic society of pakistan, dacca ,1962 ,pp.17-19.

(62) Mohammed yunus , A History of Arakan (Past & Present) , Network myanmar, 1994 , p129 .

(63) ibid , p 134.

(64) ibid , p 135.

قائمة المصادر والمراجع :

أولاً المصادر

_ البكري : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ج2 ،ط3، بيروت ،عالم الكتب ، 1403هـ.

_ التونسي: محمد بيرم الخامس ، صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار والأقطار ، بيروت ، دار الكتب العلمية , 1997.

_ ابن خرداذبة : أبو القاسم عبد الله بن عبد الله ، المسالك والممالك ، بيروت ، دار صادر ،1889.

_ السمعاني : أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور ، الأنساب ، ج4 ، ط1، حيد آباد ،مطبعة دائرة المعارف العثمانية ،1998.

_ الرشيد بن الزبير : أبوالحسين أحمد بن الرشيد المشهور بالقاضي الرشيد بن الزبير ، الذخائر والتحف ، تحقيق محمد حميدالله ، الكويت ، مطبعة حكومة الكويت ، 1959.

_ السيرافي : أبو زيد حسن بن يزيد ، رحلة السيرافي ، تحقيق عبدالله الحبشي ، منشورات الجمع الثقافي ، أبوظبي ، 1999م.

_ العكبري : أبو البقاء عبد الله ابن الحسين ، شرح التبيان في شرح الديوان ، ج1 ، بيروت ، دار المعرفة ، 2000 .

_ ابن الفقيه : أبو عبدالله أحمد بن محمد بن إسحاق الهمذاني ،كتاب البلدان ،ط1، تحقيق يوسف الهادي ، بيروت ، عالم الكتب ، 1996.

_ المسعودي : أبوالحسن علي بن الحسين بن علي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج1، شرحه مفيد محمد قميحة ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2012 .

_ اليعقوب : أحمد بن أبي يعقوب بن جعفربن واضح ، تاريخ اليعقوبي ، ج1، النجف ، المطبعة الحيدرية ، 1964.

ثانياً : المراجع:

_ آل فائز : نور الإسلام بن جعفر علي ، (المسلمون في بورما التاريخ والتحديات) ، مجلة دعوة الحق ، العدد 115، السنة العاشرة ، مكة المكرمة ، منشورات رابطة العالم الإسلامي، 1991 م

_ أبو شنار : أحمد محمد ، أثر المسجد في الحضارة الإنسانية ، عمان ، دار المعتز للنشر , 2020

_ الأركاني : نورأحمد ، نبذة من تاريخ المسلمين في مقاطعة أركان ، كراتشي ، مجلس الدعوة والإرشاد لمؤتمر العالم الإسلامي ، د.ت ، ص11 .

_ صالح : محمد علي ، وصايا بوذا وأثرها على واقع المسلمين في ميانمار دراسة وصفية لحال المسلمين الروهينجا ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا قسم الدراسات الإسلامية ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية ، مالانق ،2013.

_ عبدالحي : سيد ، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر،ج 6، حيدر أباد الدكن، منشورات دائرة المعارف العثمانية، 1962 .

_ عبد الخالق : أحمد عمار عبد الجليل ، مآسي أراكان ، عمان ، دار المنهل للنشر ، 2016 .

_ عبد الخالق :أحمد عمار عبد الجليل ، المسلمون المنسيون في بورما ، الرياض ، دار المناهل ، 2016.

_ عبدالرحمن : أبو معاذ أحمد ، ط2 ، مسلمو أراكان وستون عاما من الاضطهاد ، دم ، دن ، 2012 .

_ العبودي : محمد بن ناصر ، بورما الخبر والعيان ، ط1، الرياض ، منشورات وزارة الإعلام ، 1991 .

_ غربال : شفيق الموسوعة العربية الميسرة ، ط1 ، القاهرة ، مؤسسة دار الشعب، 1965.

_ المرعشلي : يوسف ، عقد الجوهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر، ملحق بكتاب نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر للمرعشلي، بيروت ، دار المعرفة ، 1422هـ .

_ المصري : جميل عبدالله محمد ، حاضر العالم الإسلامي وقضاياه المعاصرة ، الرياض ، دار العبيكان ، 2007 .

_ مؤلفين : مجموعة ، موجز تاريخ أركان الماضي والحاضر، اسطنبول، مركز الدراسات والتنمية الروهنجية 2018 .

_ نش : ربيحة ، وعائشة والي ، أزمة مسلمي بورما (أراكان) 1942_ 2016م بين التخاذل الإسلامي والصمت والتواطؤ الغربي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم الإنسانية والاحتماعية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر ،2017.

_ واعظ : عبدالسبحان نور الدين ، مأساة المسلمين في بورما (أركان) ، مكة المكرمة ، منشورات دار الأنصار الخيرية ، 1420هـ.

_ يونس : محمد ، تاريخ أراكان بين الماضي والحاضر، ترجمة حسين العلي، ط1 ، راخين ، منشورات منظمة تضامن روهينجا ، 1425هـ .

ثالثاً :المراجع الأجنبية :

_ Anwar : M.s. , Rafiqul Islam, table of Rohingya terminology ,A review for staff in mental health and psychosocial support programmes for Rohingya refugees , 2018.

_ Arnold : Roger, Culturecontext and mental health of Rohingya refugees, the United Nations High Commissioner for Refugees, 2017.

_ Eaton : Richard Maxwell , The Rise of Islam and the Bengal Frontier , 1204_1760,

Berkeley, California University Press , 1993.

_ Khan : Siddiq , Badr Maqams or the Shrines of Badr-al-Din-Auliya, Journal of the

Asiatic Society of Pakistan, vol.VIII , Council of the asiatic society of pakistan dacca ,1962

_ Mohajan : Haradhan Kumar , History of Rakhine State and the Origin of the Rohingya Muslims , The Indonesian Journal of Southeast Asian Studies , Vol. 2, No.1, July 2018.

_ Tha :U. Ba , Roewengyas in Arakan , the guardian magazine , vol vii no 5, rangoon,, may 1960 , p34.

_ Yegar : Moshe , Between integration and secession: The Muslim communities of the Southern Philippines, Southern Thailand and Western Burma Myanmar, Lanham Md , Lexington Books, 2002.

_ yunus : Mohammed , A History of Arakan (Past & Present) , Network myanmar, 1994.